رغم استفزازه الكبير لمنافسه بواريه إلا ان ماكغريغور سقط باكراً (Getty)

ضربة قاضية فنية

خسر نجم الفنون القتالية المختلطة، الأيرلندي كونور ماكغريغور، بالضربة القاضية أمام منافسه الأميركي داستن بواريه، في نزال كبير حضره حشد جماهيري كبير، في قاعة «تي موبايل أرينا». وتعرّض ماكغريغور لإصابة قوية في الجولة الأولى من نزاله في الوزن الخفيف مع الأميركي بواريه، الأمر الذي سهل سقوطه وخسارته المواجهة بالضربة القاضية الفنية، لأنه لم يكن قادرا على المتابعة.

رينا تو غاو تشو مدرباً جديداً لفريق فلامينغو البرازيلي

أعلن فريق فلامينغو، بطل الدوري البرازيلي في الموسمين الأخيرين، عن التعاقد مع ريناتو غاوتشو كمدرب جديد للفريق خلفاً لروجيريو سيني، الذي أقيل من منصبه بسبب سوء نتائج الفريق الأشهر في البلاد. وتم تأكيد خبر إتمام التعاقد مع غاوتشو بعد أيام من التكهنات. وسيرتبط صاحب الـ59 عاماً بعقد يمتد حتى نهاية العام الحالي مع فلامينغو، وذلك لأنّ ولاية الإدارة الحالية للنادي تنتهي في ذلك الموعد.

مكتيتش وبافيتش يتوّجان بلقب الزوجي في «ويمبلدون»

دخل الزوجي الكرواتي، نيكولا مكتيتش وماتي بافيتش، التاريخ، بعدما حفرا اسميهما ضمن المتوّجين بلقب بطولة «ويمبلدون» المفتوحة للتنس، وذلك بالفوز في نهائي زوجي الرجال على الثنائي المكون من الإسباني مارسيل غرانويرس والأرجنتيني أوراثيو ثيبايوس، بثلاث مجموعات لواحدة. ويُعدّ هذا اللقب الأول للاعبين في أيّ بطولة في منافسات الـ«غراند سلام»، في أول عام لهما معاً.

مارسيلو مدافع ريال مدريد : قيادة الفريق مسؤولية وفخر

تحدث البرازيلي مارسيلو، مدافع ريال مدريد، عن حمل شارة قيادة النادي «الملكي» الموسم المقبل، مؤكداً ثقته في تتويج فريقه بأحد الألقاب في موسم 2021-2022. وقال مارسيلو في مقابلة نشرها الموقع الرسمي لريال مدريد: «إنّه فخر ومسؤولية كبيرة للغاية قيادة أفضل فريق في العالم. أشعر أنّني محظوظ. لديّ رغبة كبيرة في بدء الموسم. إنّه حلم بالنسبة لي، وأعتقد أنّني فعلت كلّ ما في وسعي من أجل البقاء هنا».

تقرير

حصد فريق الرجاء البيضاوي المغربي لقب كأس الكونفيدرالية الأفريقية للمرة الثانية في تاريخه، بعد فوزه 2-1 على شبيبة القبائل الجزائري في المباراة النهائية التي اقيمت في دولة بنين

الكونفيدرالية الأفريقية
الرجاء بطلاً للمرة الثانية

القاهرة ـ **العربي الجديد**

عادت شمس البطولات القارية لتشرق على نادي الرجاء المغربي، أحد أكبر الأندية العربية، بعدما كتب سطراً ذهبياً في تاريخه الكروي بالتتويج بطلاً لكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم لموسم 2020-2021، بعد فوزه المثير على شبيبة القبائل الجزائري 2-1 في المباراة النهائية التي جرت في ملعب الصداقة في دولة بنين. وسجل ثنائية الرجاء في مرمى شبيبة القبائل كل من سفيان رحيمي وبن مالانغو، فيما أحرز زكريا بولحية هدف الشبيبة الوحيد. ونجح الرجاء بهذا الفوز الغالي في قيادة الكرة المغربية إلى فضّ الشراكة مع الأندية التونسية في عدد مرات التتويج، عبر حصد الكأس السادسة والتفوق بفارق لقب عن الأندية التونسية (5 مرات تتويج)، من بينها مرتان للرجاء.

> الرجاء عادل بهذا التتويج فريقي النجم الساحلي التونسي ومازيمبي الكونغولي

وبهذا التتويج، حقق الرجاء العديد من المكاسب الكبرى، صنع بها تاريخاً ذهبياً جديداً، الأول يتمثل بحصد لقب قاري كبير، أنقذ به موسمه وصالح جماهيره بعد خروجه المبكر من بطولة دوري أبطال أفريقيا، قبل التحول للكونفيدرالية وملامسة «منصات التتويج» الأفريقية، بعد غياب دام 3 سنوات، والتقدم في سباق تصنيف الأندية الأفريقية. والثاني إضافة اللقب القاري الثاني له في عالم الكونفيدرالية بثوبها الجديد، بعدما توج به لأول مرة في عام 2018. والثالث الحفاظ للكرة المغربية على تفوقها في بطولة الكونفيدرالية، بعد خلافته نهضة بركان، بطل نسخة 2020، الذي ودع المنافسات مبكراً من مرحلة المجموعات، ورفع عدد ألقابه من البطولة بشكل عام إلى 3 ألقاب بعد فوزه بكأس الاتحاد الأفريقي مرة من قبل. والمكسب الرابع هو الحصول على فرصة المنافسة على لقب قاري اخر، يتمثل بكأس السوبر الأفريقي، بوصفه بطل الكونفيدرالية، وينتظر الفائز من الأهلي المصري وكايزر تشيفز الجنوب أفريقي في نهائي دوري أبطال أفريقيا، وهو ما يتيح للرجاء مواصلة إسعاد جماهيره، وكتابة التاريخ الجديد للنادي. والإنجاز الخامس والأخير تقديم جيل مميز من اللاعبين، يتصدرهم بن مالانغو، راس الحربة، وسفيان رحيمي، الجناح الأيسر، وكلاهما مطلوب في عدة أندية، وتردد اسمه في الميركاتو الصيفي المقبل، وقد رحب الرجاء مبدئياً برحيلهما، لكنه طلب التأجيل لما بعد الكونفيدرالية، مع احتفاظه الآن بميزة الارتفاع المالي الكبير في قيمة الثنائي، ما قد يتيح للنادي الحصول على ما لا يقل عن 6 ملايين دولار أميركي كما تتمنى الإدارة، وهو ما يوازي انتعاش الخزينة بمقابل مالي كبير ينهي كل الأزمات المالية التي مر بها الفريق في الماضي، خاصة أن رحيمي ومالانغو سجلا هدفي فوز الرجاء على شبيبة القبائل في المباراة النهائية.

وجاء تتويج الرجاء بطلاً للكونفيدرالية تحت قيادة مديره الفني التونسي الأسعد الشابي، الذي حقق أول لقب قاري في رحلته التدريبية، مستفيداً من توليه المسؤولية خلفاً لجمال السلامي في وقت سابق من البطولة. وجاء تتويج الرجاء بالبطولة مستحقاً، في ظل المستوى المميز والنتائج الرائعة التي حققها في رحلته نحو منصات التتويج عبر جيل مميز من اللاعبين. في المقابل، استحق لاعبو الشبيبة التحية الجماهيرية والتقدير على المستوى المميز الذي ظهروا عليه في اللقاء، وكذلك الوصول إلى المباراة النهائية بجيل واعد من اللاعبين تحت قيادة الفرنسي دينيس لافاني، المدير الفني، الذي أعاد الشبيبة إلى المزاحمة من جديد على الألقاب القارية بعد غياب دام طويلاً. ونال لاعبو الشبيبة التعاطف الكبير، في ظل الدموع التي ظهرت في العيون فور إطلاق صافرة النهاية وإجراء مراسم التتويج. وشهدت مباراة الرجاء وشبيبة القبائل إنجازاً شخصياً كبيراً، كان بطله سفيان رحيمي، نجم الرجاء والمنتخب المغربي وجوهرته الحالية، يتمثل بكونه أول لاعب في تاريخ الرجاء يسجل في الدور النهائي لبطولتين قاريتين، حيث سجل رحيمي في مرمى شبيبة القبائل الجزائري هدفاً في نهائي 2021، كذلك سجل هدفاً في مرمى فيتا كلوب الكونغولي خلال نهائي 2018. وفور انتهاء اللقاء، قرر مسؤولو الرجاء صرف مكافأة مالية خاصة للاعبي الفريق، تصل إلى 10 آلاف دولار لكل لاعب، وكذلك مناقشة ملف تجديد عقد الأسعد الشابي، المدير الفني، بعدما نجح الأخير، بعد أشهر قليلة من توليه المسؤولية خلفاً للمستقيل في وقت سابق جمال السلامي، في تحقيق لقب الكأس.

وفي نهاية كأس الكونفيدرالية الأفريقية لموسم 2020-2021، توج الكاميروني البرت أرياما، لاعب القطن، هدافاً للبطولة القارية برصيد 7 أهداف، متفوقاً على وصيفه الكونغولي بن مالانغو هداف الرجاء، الذي سجل هدفاً في المباراة النهائية، ورفع رصيده إلى 6 أهداف في البطولة، ثم سفيان رحيمي، نجم الرجاء، ورضا بن سايح، لاعب شبيبة القبائل الجزائري، ولكل منهما 5 أهداف. وقال الأسعد الشابي، المدير الفني للرجاء، في تصريحات لقناة «الرياضية» المغربية، عقب نهاية اللقاء: «أفتخر بالمكالمة الهاتفية التي تلقيتها من جلالة الملك محمد السادس، الذي هنأني مباشرة بعد نهاية المباراة. إنها لحظة تاريخية ستبقى راسخة في ذهني». وتابع الشابي: «تتويج مستحق وبعد دربي مغاربي صعب، خضنا 45 دقيقة مثالية في الشوط الأول، وفرضنا أسلوبنا، وسجلنا هدفين رائعين، وكانت لنا عدة فرص للتسجيل، وخرجنا بتفوق كامل على شبيبة القبائل». وخلال مسيرته نحو منصات التتويج، تخطى بطل المغرب الكثير من الأندية الكبرى، أبرزها شبيبة القبائل الجزائري وبيراميدز المصري وأورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي وتكانا الذي سجل هدفاً في الدور النصف النهائي، قبل أن يتفوق على الترجي التونسي في المباراة النهائية.

رحيمي تُوّج بلقب أفضل لاعب في المباراة (موقع الاتحاد الأفريقي)

الرجاء تالق في البطولة الحالية (أيمن عارف/Getty)

جماهير الرجاء لم تحضر بكثافة في النهائي (فاضل سيزا/فرانس برس)

مباريات الأسبوع

رحيمي كلمة السر في نجاحات كرة القدم المغربية عام 2021

كان حصاد كرة القدم المغربية، خلال النصف الأول من سنة 2021، مميزاً، بعد التتويج ببطولة أفريقيا للاعبين المحليين التي أقيمت في بداية العام في الكاميرون، ثم حصول الرجاء، على كأس الكونفيدرالية الأفريقية على حساب شبيبة القبائل الجزائري. وباستثناء المشاكل التي عرفتها الأندية المغربية في دوري أبطال أفريقيا، وخاصة خروج الوداد في الدور نصف النهائي ضد كايزر تشيفز الجنوب أفريقي، فإن الحصاد المغربي كان مرضياً من خلال التتويج بلقبين من بين أربعة ألقاب مهمة، باحتساب السوبر الذي جمع الأهلي بنهضة بركان في الدوحة وعاد اللقب إلى النادي المصري. ويمكن اعتبار وجود سفيان رحيمي، نجم الرجاء، القاسم المشترك بين التتويجات المغربية، وهو الذي صنع الفارق في المسابقتين، وكان له دور كبير في تتويج المغرب بـ«الشان» ثم الحصول على كأس الكونفيدرالية، ليثبت أنّه أحد أفضل اللاعبين في القارة الأفريقية.

خسائر ضخمة تطارد ميسي بسبب تأخر إعلان مستقبله

يستمر مسلسل تجديد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عقده في نادي برشلونة، بعد أن فضل التركيز على مشواره رفقة منتخب بلده في منافسة «كوبا أميركا»، وذلك رغم انقضاء عقده منذ 30 يونيو/حزيران الماضي، وهو ما يكلفه خسائر مادية كبيرة. وكشفت مجلة «ليكيب» الفرنسية أن ليونيل ميسي يخسر ما يقارب 100 ألف يورو يومياً لوجوده من دون فريق، وذلك استناداً للقيمة المالية التي كان ينالها في عقده الأخير مع النادي «الكتالوني». ولم يسبق لميسي أن عاش وضعية مماثلة منذ بداية مشواره الاحترافي، حيث يحوم الغموض حول مستقبله بالرغم من التأكيدات على التوصل إلى اتفاق بين وكلاء أعماله وإدارة النادي ممثلة بالرئيس خوان لابورتا. وحرص نادي برشلونة على تجديد عقود «البرغوث» منذ سنة 2000 من دون انقطاع، غير أن الوضعية المعقدة التي يعيشها الفريق، وكذلك الانتخابات الرئاسية التي جاءت في وقت حساس، أثرت على قراره الذي أجل البت فيه في عدة مناسبات.

إيكاردي يريد نسيان أيام الإنتر.. سجل أبنائه في مدرسة ميلان

تثبت الأحداث الأخيرة أن علاقة المهاجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي بفريقه السابق إنتر ميلان الإيطالي لم تكن ممتازةً، خاصة خلال الأشهر الأخيرة، وأن اللاعب غادر الفريق بعد أن أحس بأنّه لم يعد مرغوباً فيه والجماهير لا تدعم مواصلاته التجربة مع النادي. ومن الواضح أيضاً أن إيكاردي ما زال يحقد على جماهير فريقه السابق، رغم أنّه انتقل بشكل نهائي إلى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي منذ موسمين، وبالتالي دخلت علاقته بالإنتر طي التاريخ. وبعد المنشورات السابقة التي كانت توحي بأن إيكاردي غير سعيد مع الإنتر، فإن نجم الباريسي عمد إلى تسجيل أبنائه في مدرسة الغريم التاريخي نادي ميلان، وهو تصرف يثبت بلا شك أن إيكاردي غير مرحب به في الإنتر، وباعتبار أن عائلته تقيم باستمرار في ميلانو، فقد اختار نادي ميلان ليحتضن أبناءه.

اليغري يُعطي الأمل للتونسي رفيعة بالبقاء في يوفنتوس

يترقب اللاعب التونسي الشاب حمزة رفيعة حسم مستقبله مع فريق يوفنتوس الإيطالي، تزامناً مع رغبة عديد الأندية الأوروبية في ضمّه بما أنه لا يُعدّ أحد العناصر الأساسية في الفريق الأول لـ«السيدة العجوز». وسيكون التونسي رفيعة أمام فرصة مناسبة لإثبات مهاراته ونيل إعجاب المدير الفني الجديد ماسيميليانو اليغري، الذي استدعاه إلى تحضيرات فريق يوفنتوس للموسم المقبل، وفقاً لما كشفه موقع «توتو سبورت» الإيطالي، ليلة الجمعة. وسيُشارك رفيعة في تدريبات يوفنتوس الصيفية، إذ يوجد المهاجم التونسي ضمن قائمة أولية تضم 14 لاعباً فقط، بسبب وجود عدة نجوم للفريق في بطولتي «يورو 2020» و«كوبا أميركا»، ما يعني أن اليغري لم يخرج نجم منتخب «نسور قرطاج» من حساباته إلى حد الآن.

ريال مدريد ورحلة البحث عن وريث رونالدو

رونالدو تالق مع ريال مدريد (جينيس دوبلي/Getty)

قبل 3 سنوات، انتقل رونالدو من ريال مدريد الى يوفنتوس، ومنذ ذلك الحين ما زال «الملكي» يبحث عن وريث له

أيوب الحديثي

في العاشر من يوليو/تموز 2018، وقّع كريستيانو رونالدو ليوفنتوس الإيطالي، بعقد نقل النجم البرتغالي مقابل 100 مليون يورو. ووضع حداً لمغامرته التي استمرت تسع سنوات مع ريال مدريد الإسباني، حيث لعب 438 مباراة، وأحرز 450 هدفاً، ليصبح هداف النادي التاريخي. وخلال تواجده في الفريق «الملكي»، فاز النجم البرتغالي بأربعة دوري أبطال أوروبا، ولقبي «الليغا»، وبكأس الملك مرتين، ومثلهما بكأس السوبر الإسباني، فيما فاز بكأس السوبر الأوروبي ثلاث مرات، وبمثلها في كأس العالم للأندية. بالإضافة إلى ذلك، فاز بجائزة الكرة الذهبية أربع مرات، والحذاء الذهبي ثلاث مرات، وجائزة الأفضل من «فيفا» مرتين. جاء رحيل «الدون» عن ريال مدريد بطريقة مثيرة للجدل، بعد فوزه بلقب الأبطال في موسم 2017-2018، حين تغلّب ريال مدريد على ليفربول الإنكليزي بقيادة يورغن كلوب 3-1 في كييف، وأدلى المهاجم البرتغالي ببعض التصريحات المثيرة للجدل خلال الاحتفال على أرض الملعب، وأخيراً، كان يوفنتوس هو النادي الذي اختاره كريستيانو، ووافق فلورنتينو بيريز على بيعه مقابل 100 مليون يورو. ومنذ رحيل كريستيانو، أصبح الافتقار إلى التسجيل، مشكلة لا يستطيع ريال مدريد حلها، فالملاعب الوحيد الذي برز في الخط الأمامي بعد «الدون»، هو كريم بنزيمة، الذي سجل 87 هدفاً منذ موسم 2018-2019، لكنه رقم ما زال بعيداً جداً عن 50 هدفاً سجلها البرتغالي في موسم واحد بالقميص الأبيض. وفي 2018، قرر الفريق الملكي، ضم ماريانو دياز، مع تواجد الثلاثي، بيل وبنزيمة وأسينسيو، لكنّ الأمور لم تسر كما خطط لها، وانتهى الموسم بالتحول إلى كابوس، أولاً لأن رحيل البرتغالي تزامن مع انتهاء الحقبة الأولى للمدير الفني زين الدين زيدان، إذ لم يكن خليفته جولين لوبتيغي بمستوى الطموح، وقرر «المبرنغي» المراهنة على مدرب الفريق الريدف، كاستيا، سانتياغو سولاري، الذي حاول استعادة مكانة الثلاثي: بيل، بنزيمة، أسينسيو، وأعطى الفرصة إلى فينيسيوس جونيور الآتي من فلامنغو البرازيلي، إذ كان للاعب الشاب تأثير مهم على الفريق، لكنه لم يصحح الوضع للفوز بلقب ذلك الموسم. وفي منتصف مارس/آذار، تم التخلي عن سولاري، وعاد فلورنتينو بيريز للتعاقد مع زيدان مرة أخرى، ومثل سلفه في المنصب، حاول الفرنسي منح الفرصة للثلاثي (بي. بي. أي)، لكن من دون أيّ نجاح. في الموسم التالي، قرر ريال مدريد تعزيز صفوفه بضم لوكا يوفيتش وإيدين هازارد وروردريغو، ومع ذلك، لم يتمكن أيّ من اللاعبين من الحصول على موطئ قدم في الخط الأمامي، إذ لم يؤمّن اللاعب الصربي اللعب بانتظام، وفي 27 مباراة خاضها، سجل هدفين فقط. أما هازارد، فكانت مشاكله في «المبرنغي» تكمن في إصاباته المستمرة، والتي سمحت له فقط بخوض 22 مباراة في الموسم الأول.

> رونالدو انتقل إلى صفوف يوفنتوس مقابل 100 مليون يورو

لكنّ النادي الأبيض لا يفقد الأمل في التمكن من التوقيع هذا الصيف أو حتى المقبل، مع نجم من العيار الثقيل، والأسماء الأكثر تداولاً هما كيليان مبابي وإرلينغ هالاند، لكنّ الإدارة بقيادة فلورنتينو بيريز لن تخوض حرباً مع باريس سان جيرمان من أجل موهبة فرنسا، في ظلّ صفقة قد تكلفها 150 مليون يورو. ومع الهداف النرويجي، فإنّ الوضع أكثر تعقيداً.

بطولة «ويمبلدون»: آشلي بارتي بطلة للسيدات

توجت الاسترالية آشلي بارتي بلقب بطولة «ويمبلدون» ثالثة البطولات الأربع الكبرى للتنس

حققت الأسترالية آشلي بارتي، المصنفة أولى عالمياً، حلمها بتتويجها بلقب بطولة «ويمبلدون»، ثالثة البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، للمرة الأولى في مسيرتها، بفوزها على التشيكية كارولينا بليسكوفا، الثالثة عشرة، بمجموعتين لواحدة: 6-3 و7-6 (7-4) و6-3 في المباراة النهائية. وهذا اللقب هو الثاني لأسترالية البالغة 25 عاماً في بطولات الـ«غراند سلام»، بعدما أحرزت في العام 2019 لقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، مآ أتاح لها التربع على عرش التصنيف العالمي مذاك الحين. وباتت بارتي أيضاً أول أسترالية تفوز ببطولة «ويمبلدون» منذ إيفون غولاغونغ عام 1980، ورابع لاعبة تحقق الثنائية في «ويمبلدون» بعدما سبق وأحرزت لقب فئة الناشئات عام 2011.

وكانت إيفون غولاغونغ قد فازت قبل 50 عاماً بلقبها الأول في «ويمبلدون»، وتكريماً لها، ارتدت بارتي خلال المباراة النهائية زياً مستوحى من الفستان الذي ارتدته مواطنتها عام 1971. وقالت بارتي: «إنّه إنجاز لا يصدق، لقد استغرقت وقتاً طويلاً لأستوعب ما حدث، وأجرؤ على أن أحلم بالفوز باللقب وأقوله» مضيفة: «لم أنم كثيراً الليلة الماضية، كنت أفكر في كلّ الاحتمالات، وكيف سأدخل المباراة». وتابعت: «أتمنى أن أكون قد جعلت إيفون فخورة». وعلقت بارتي على أدائها في المجموعة الثالثة قائلة: «عادت بليسكوفا بقوة في المجموعة الثانية، وقلت في نفسي يجب أن أواصل الكفاح وأعتقد أنّ هذا كان الأهم، ونجحت في حسم الأمور مبكراً». وأردفت قائلة: «كانت مباراة استثنائية منذ البداية، وكان يتعين عليّ أن أقدم كلّ ما في وسعي، وأنا فخورة بما قدمته حتى الآن».

وكانت هذه أول مرة تحسم فيها المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون للسيدات بثلاث مجموعات منذ 2012، عندما تغلبت الأميركية سيرينا وليامس على البولندية أنيبسكا رادفانسكا. كما باتت بارتي أول لاعبة مصنفة أولى تحرز لقب البطولة منذ سيرينا عام 2016. ولم يسبق للأسترالية أن ذهبت أبعد من الدور الرابع في البطولة الإنكليزية خلال مشاركاتها الأربع السابقة، علماً أنّ مشاركتها الخامسة جاءت بعد منافسة مخيبة في «رولان غاروس»، حيث اضطرت للانسحاب في الدور الثاني بسبب الإصابة. وانهمرت دموع بارتي عقب كسبها نقطة المباراة، وانطلقت بسرعة نحو المدرجات وتسلقتها حتى وصلت إلى فريقها التدريبي، على غرار ما فعل مواطنها بات كاش، عندما فاز بلقب بطولة «ويمبلدون» عام 1987. وقالت بارتي التي باتت ثالثة أسترالية تتوج بطلة لـ«ويمبلدون» في فئة الفردي في العصر الحديث بعد مارغاريت كورت (1970) وإيفونا غولاغونغ (1971، 1980): «هذا أمر لا يصدق. يجب أن أبدأ بكايا (كارولينا بليسكوفا). تهانيّ على هذه البطولة الرائعة لك ولفريقك. أحب اختيار نفسي ضدك وأنا متأكدة من أنّنا سنخوض العديد من المباريات». وأضافت: «أود أن أشكر فريقي الذي ساعدني لحظة بلحظة منذ بداية هذا العام الصعب».

في المقابل، فشلت بليسكوفا للمرة الثانية في إحراز لقب كبير بعد خسارتها نهائي أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) عام 2016 أمام الألمانية أنجليك كيربر. وبدا أنّ التشيكية افتقدت إلى سلاحها الفتاك الذي قادها إلى المباراة النهائية، وهو إرسالها الذي خذلها. وتأثرت بليسكوفا كثيراً عقب الخسارة وقالت وهي تمسح دموعها: «أنا لا أبكي أبداً، ولا أبكي أبداً، والآن... أريد أن أقول إنّ آش بارتي لعبت بطولة رائعة، لقد كافحتُ لجعل الأمر صعباً عليها لكنّها لعبت بشكل جيد جداً، لذا تهانينا لها». وتابعت: «أريد أن أشكر كلّ فريقي. كلّ النجاح يذهب إليهم، من دونهم لن أكون هنا، وعائلتي بالطبع. بغض النظر عن الكأس التي أمتلكها (الفضية) فقد أمضينا أسبوعين رائعين هنا». مع ذلك، لا يمكن مقارنة دموعها بتلك التي ذرفتها مواطنتها الراحلة يانا نوفوتنا، عندما خسرت في نهائي عام 1993، واضطرت إلى تلقي مواساة من دوقة كينت. ولعلّ العزاء الوحيد لبليسكوفا هو أنّ نوفوتنا تخطت آثار تلك الهزيمة وفازت باللقب في عام 1998.

بارتي باتت اول استرالية تفوز ببطولة ويمبلدون منذ عام 1980 (كليف بروتسكي/Getty)

(فرانس برس)

كوبا أميركا
COPA AMERICA ARGENTINA 2021

نجح ليونيل ميسي، أخيراً، في رفع أول لقب له مع منتخب بلاده الأرجنتين، بعد طول انتظار وبعد خيبات أمل عديدة، وذلك بعد تفوق الأرجنتين في المباراة النهائية لبطولة «كوبا أميركا» على البرازيل بهدف نظيف، وخطف اللقب المُنتظر منذ 28 سنة تقريباً

الأرجنتين وميسي فعلاها أخيراً

انتظرت جماهير منتخب الأرجنتين 28 سنة لرؤية نجومها على منصة التتويج وخطف لقب «كوبا أميركا» عن جدارة واستحقاق. انتظرت جماهير الأرجنتين 17 سنة، لكي ترى النجم ليونيل ميسي يرفع الكأس التي لطالما كان يريدها، ولطالما عاندته في النسخات الماضية، لتُكافئه كرة القدم في النهاية على ما قدمه لها، وتمنحه أول لقب له مع بلاده.

واستحق المنتخب الأرجنتيني التتويج بلقب «كوبا أميركا»، لأنه قدم بطولة كبيرة بشكل عام كان مُقنعاً فيها، في وقت أخرج المنتخب البرازيلي في المباراة النهائية وقدم كرة قدم قوية، خصوصاً في الجانب الدفاعي، إذ بدا من الواضح منذ الدقيقة الأولى للمباراة أن نجوم «الألبيسيليستي» يريدون تحقيق اللقب ولا شيء آخر. وأظهر منتخب الأرجنتين قتالية كبيرة على أرض الملعب، وتفوق على البرازيل بالشراسة والاندفاع الأكبر من أجل الصعود إلى منصات التتويج من جديد، في حين بدا المنتخب البرازيلي أقل شغفاً في المواجهة، ولم يُقدم الكثير، واعتمد كثيراً على العمل الفردي بدلاً من العمل الجماعي، كما اعتمد على تحركات نيمار ومهاراته في الملعب، وهو الذي كان يتعرض لرقابة قوية وتدخلات عنيفة من اللاعبين الأرجنتينيين، لمنعه من الحصول على المساحات التي يُحبها، وبالتالي صناعة الخطورة على مرمى الحارس إيميليانو مارتينيز، لتنتهي رحلة البرازيل على أرضها بدون لقب، وتخطف الأرجنتين أغلى الألقاب من ملعب «ماراكانا» في يوم تاريخي لن ينساه ليونيل ميسي أبداً.

منتخب الأرجنتين حقق اللقب القاري الأول منذ 28 سنة

حقق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الشيء الوحيد الذي كان ينقصه، وهو التتويج بلقب مع منتخب بلاده، الذي لطالما سعى إليه، حتى جاء بعدما أكمل الـ34 من عمره وفي معقل الغريم الأزلي البرازيل، ليتوج مع «التانغو» بلقب «كوبا أميركا» 2021. وبعد سلسلة من التعثرات والإحباطات شهدت خسارته أربع نهائيات مع «الألبيسيليستي»، منها 3 نهائيات لكوبا أميركا (2007 و2015 و2016) ونهائي لكأس العالم (2014)، نجح ميسي، بعد مثابرة وتحدٍ للصعوبات وسوء الحظ الذي لازمه، في النهوض بمنتخب بلاده من سبات عميق لازمه طوال 28 عاماً، وقيادته لأول القابه منذ 1993 (كوبا أميركا بالإكوادور) بالفوز على البرازيل بهدف نظيف سجله أنخل دي ماريا. وحصد ميسي جائزة أفضل لاعب في البطولة، وأفضل هداف برصيد 4 أهداف، إضافة لصناعته 5 أهداف أخرى، واختتم المشهد بحمله كأس البطولة عن جدارة واستحقاق بصفته قائد المنتخب الأبيض والسماوي. وأسكت ميسي الألسن التي لطالما نالت منه واتهمته بفشله في التتويج بأي لقب دولي مع منتخب بلاده الأول، رغم أنه حقق كل شيء مع برشلونة، لكن هذا لم ينقص من عزيمته، خاصة أنه سبق وأن نال المجد مع منتخب الشباب بالفوز معه بكأس العالم تحت 20 عاماً في 2005، وكذلك مع منتخب تحت 23 سنة حين فاز بذهبية أولمبياد 2008 في بكين. وفي النسخة الـ47 من بطولة «كوبا أميركا»، دخل ميسي تاريخ بلاده أيضاً بعدما أصبح أكثر اللاعبين مشاركة بقميص «التانغو» بواقع 151 مباراة، متجاوزاً رقم خافيير ماسكيرانو. كما أصبح «البرغوث»، خلال البطولة أيضاً، أكثر اللاعبين صناعة للأهداف مع بلاده بواقع 47 تمريرة حاسمة، وواصل أيضاً الابتعاد برقمه القياسي كأفضل هداف لبلاده بـ76 هدفاً.

وجاء تتويج ميسي باللقب الأول مع بلاده وسط صعوبات جمة، أبرزها نقل البطولة إلى أرض الغريم الأزلي، البرازيل، بعد أن كانت ستقام بداية الأمر مناصفة بين الأرجنتين وكولومبيا، قبل رفضهما استضافة المنافسة القارية بسبب جائحة كورونا والأزمة الأمنية الاجتماعية في كولومبيا. ويُضاف كل هذا إلى كون البرازيل لم تخسر أي مباراة رسمية طوال خمس سنوات أمام أي منتخب من قارة أميركا الجنوبية، حتى إن مدربها تيتي كان قد لفت إلى ضرورة تجربة مواجهة منتخبات أوروبية في مناسبات متكررة، نظراً للاكتساح الدائم لبلاده، ووصل الأمر إلى توقع رئيس البلاد جايير بولسونارو فوز «السيليساو» بقيادة نيمار بخماسية نظيفة في النهائي. كما أن الأرجنتين كانت تشعر بصعوبة الأمر وسط كل الإحباطات المتكررة والمشكلات الإدارية الدائمة داخل الاتحاد الأرجنتيني للعبة، إزاء الفشل المستمر في التتويج بأي لقب وتأثيره على المنتخب واللاعبين، مع انتقادات الجماهير والصحف الدائمة لعناصر «التانغو» واتهامهم بـ«التخاذل».

وبهذا، يكون ميسي قد سدد الدين الذي كان على كاهله طوال تلك السنوات لجماهير الأرجنتين، ليسعدها بعد نحو 3 عقود من الانتظار، ويستعيد هو الآخر بسمته في قميص بلاده بعد أن كان على وشك فقدان الأمل في تحقيق أي شيء لها، وبعد أن وصل به الحال إلى الاعتزال دولياً في 2016، بعد خسارة نهائي لقب «كوبا أميركا» للعام الثاني تواليا بركلات الترجيح أمام نفس المنافس تشيلي، بسبب كم الانتقادات التي نالت منه والتي وصلت إلى حد اتهامه بأنه «ليس أرجنتينياً»، قبل أن يتراجع عن قراره بعد أقل من شهرين، ويكمل مسيرته الدولية من دون يأس حتى حقق المراد، وأسعد الملايين من عشاقه ومحبي كرة القدم. صوجاء تتويج ميسي بعد أقل من ثمانية أشهر على رحيل أسطورة كرة القدم الأرجنتينية، دييغو مارادونا، الذي لطالما كان يتشوق لمشاهدة منتخب بلاده وهو يتوج بأي لقب، لتصبح مهمة نجم برشلونة، الذي انتهى عقده رسمياً معه الشهر الماضي وينتظر أن يعود مجدداً إلى صفوفه بعقد جديد، هي مواصلة الحلم العام القادم بقيادة بلاده للقب كأس العالم في قطر 2022، وعمره 35 سنة، وهو اللقب الغائب عن بلاده منذ 1986 مع مارادونا. كما قاد صاحب القميص رقم 10 بلاده للفوز بلقبها الـ15 في تاريخ «الكوبا»، لتتقاسم الرقم القياسي مع منتخب الأوروغواي، في وقت بقي رصيد البرازيل عند حاجز 9 ألقاب فقط.

(العربي الجديد، إف)

ميسي يرفع كأس «كوبا أميركا» أخيرا (Getty)

على هامش الحدث

ارسنال يتعاقد مع الظهير البرتغالي الشاب نونو تافاريس

أعلن فريق أرسنال الإنكليزي، التعاقد مع الظهير البرتغالي الشاب، نونو تافاريس، قادما من نادي بنفيكا، في صفقة كلفت خزينة «المدفعجية» 8 ملايين يورو. وبذلك، أصبح اللاعب البرتغالي أول صفقات أرسنال في موسم الانتقالات الصيفية، وسيدخل في منافسة على المشاركة كأساسي مع الاسكتلندي كيران تيبيرني، والذي قدم مستويات جيدة تحت إمرة المدير الفني الإسباني، ميكل أرتيتا، على مدار الموسم الماضي. وشارك تافاريس مع بنفيكا في 25 مباراة، وشارك في بعض المباريات مع المنتخب البرتغالي تحت 21 سنة، وهو ما يجعله خياراً مميزاً لمستقبل الفريق، الذي عانى الموسم الماضي، وفشل في إنهاء المنافسات في مركز مؤهل للبطولات الأوروبية. وقال أرتيتا في بيان عن الظهير البرتغالي الجديد: «هو شاب يتمتع بمستقبل واعد، ويتطور بشكل مستمر. ضمه لأرسنال سيدعم الفريق في الفترة المقبلة، وسيزيد من الخيارات في الخطوط الخلفية».

لاعبو برشلونة يخضعون لاختبارات كورونا في غياب موريبا

بدأ الفريق الأول لبرشلونة الاستعداد للموسم الجديد بإجراء تحاليل «بي سي آر» والاختبارات المصلية للكشف عن فيروس كورونا في مدينة (جوان غامبر) الرياضية، والتي لم يتم استدعاء إيلايش موريبا لها، بسبب مطالب يطرحها وكلاؤه لإتمام صفقة تجديد عقده. ويطالب وكلاء لاعب الوسط الواعد، الذي يعد أحد ألمع أكاديمية شباب نادي برشلونة (لاماسيا)، بشروط لا يود برشلونة تحملها في هذه الفترة الصعبة بالنسبة له على المستوى الاقتصادي، مع سعيه للحد من القيمة الإجمالية للرواتب بعد تخطيها الحد المسموح به، ما دفع إدارة «البلاوغرانا» إلى اتخاذ قرار بأن يبدأ موريبا فترة الاستعداد للموسم الجديد مع الفريق الرديف. في المقابل، استدعى المدرب رونالد كومان 11 لاعباً من الفريق الأول ليست لديهم ارتباطات مع منتخبات بلادهم هذا الصيف، سواء في كأس الأمم الأوروبية أو «كوبا أميركا»، أو دورة الألعاب الأولمبية.

جوردي كرويف: فكرة أن أحل محل كومان غير مطروحة

أوضح جوردي كرويف، الذي سيصبح مستشاراً لرئيس برشلونة، خوان لابورتا، في مجال كرة القدم، اعتباراً من أول آب/أغسطس القادم، أن فكرة تدريب برشلونة بدلاً من المدير الفني الحالي رونالد كومان ليست واردة في ذهنه. وفي مقابلة مع صحيفة «ماركا»، قال كرويف إن «فكرة أن أحل محل كومان ليست في ذهني ولا في ذهن أي أحد. لو كان هذا هو طريقي، لكنت وافقت من قبل على التدريب في إسبانيا حين أتيحت لي الفرصة في السنوات الأخيرة. لم يتم التلميح إلى هذا الاحتمال، ولا هو ضمن خططي». ويعود أصل الفكرة حول إمكانية أن يحل كرويف محل كومان كمدرب للنادي «الكتالوني» إلى تصريحات لابورتا لوسائل الإعلام في شهر حزيران/يونيو الماضي، حين قال إن نجل يوهان كرويف «سيكون بمثابة جوكر إذا كان هناك ظرف طارئ».

فريق انجيه الفرنسي يتحضر للموسم الجديد بطريقة «عسكرية»

ابتكر مدرب فريق أنجيه الفرنسي، جيرالد باتكيل، طريقة مُبتكرة غير مسبوقة لفترة التحضير للموسم الكروي الجديد 2021-2022، وذلك عبر الاعتماد على تدريبات عسكرية غير معتادة على أندية كرة القدم، من أجل أهداف مُحددة. وأجبر المدرب، جيرالد باتكيل، لاعبي الفريق على الانخراط في تدريبات خاصة بالقوات العسكرية مثل الجري في الطبيعة، حمل الحبل لمسافات طويلة، القفز، حمل الأثقال، التدريبات البدنية على الرمال البحرية، وكأنها تدريبات للجيش الذي يخوض المعارك الحربية. ونال مدرب فريق أنجيه الفرنسي، جيرالد باتكيل، لقب «الجنرال» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب طريقة التدريبات المُبتكرة «العسكرية» التي اعتمدها خلال فترة التحضيرات للموسم الكروي الجديد، والتي جعلت اللاعبين يظهرون وكأنهم في معسكر للجيش.

وجه رياضي

بول مارينر

نجم كرة قدم إنكليزي فارق الحياة عن عمر ناهز الـ68 سنة وحقق الكثير من الإنجازات في الكرة الإنكليزية

توفي مهاجم المنتخب الإنكليزي، بول مارينر، عن عمر ناهز الـ 68 سنة، وفقاً لما أعلنت أسرته. وذكرت أسرة مارينر في بيان أنه «للأسف، نعلن عن وفاة بول في سلام في التاسع من يوليو/ تموز محاطا بأسرته عقب معركة قصيرة مع سرطان المخ». وأضاف البيان: «نشكر كل من زاره خلال مرضه ومن دعمونا وبعثوا لنا برسائل». ويُعتبر مارينر من نجوم الكرة الإنكليزية والذي لعب في مركز لاعب خط وسط متقدم، وبدأ مسيرته الكروية مع فريق كورلي الإنكليزي، وفي عام 1973، أمسى مارينر لاعبا محترفا مع فريق بليموث، وهناك سجل 61 هدفاً في 155 مباراة لعبها، واعتبر آنذاك أنه أفضل لاعب في تاريخ الفريق. بعد ذلك انتقل مارينر إلى فريق إيبسويش تاون في عام 1976، وحقق إنجازات أوروبية تحت قيادة المدرب الشهير، بوبي روبسون، ليتم استدعاؤه لتمثيل المنتخب الإنكليزي في بطولة «يورو 1980»، ثم بطولة كأس العالم 1982. ثم قرر مارينر الانتقال إلى فريق أرسنال، وهناك لعب 60 مباراة وسجل 14 هدفاً. وفي عام 1986، انتقل إلى فريق بورنثموث، وخاض 56 مباراة سجل فيها 9 أهداف، ثم قرر الذهاب للاحتراف في أستراليا ولعب مع فريقي وولوغونغ سيتي والباني كابيتالز. وفي عام 2003، انتقل مارينر إلى عالم التدريب، ودرب فريق أريزونا في أميركا ثم فريق جامعة هارفرد. وفي عام 2004، انضم إلى الجهاز التدريبي لفريق نيو إنغلاند وبقي معه حتى عام 2009، ليعود بعد ذلك إلى النادي الذي لعب معه بليموث أرغيل، ويُدربه لموسم واحد فقط، ثم عاد في عام 2011 إلى الدوري الأميركي لكرة القدم، وساهم في تطوير فريق تورونتو.

وعلى صعيد الألقاب كلاعب، حقق مارينر، مع فريق إيبسويش تاون لقب بطولة كأس الاتحاد الإنكليزي في موسم 1977-1978، ولقب كأس الاتحاد الأوروبي في موسم 1980-1981. وعلى الصعيد الدولي، بدأ مارينر مسيرته مع المنتخب الإنكليزي في عام 1977 واستمر حتى عام 1985، وخاض 35 مباراة سجل فيها 13 هدفاً، ويُعتبر مارينر اليوم من أساطير الكرة الإنكليزية الذي قدم الكثير في الملاعب، ولسوء حظه لم يكن حاضراً في نهائي «يورو 2020»، لتفقد الكرة الإنكليزية نجماً جديداً في عام 2021، مع التنويه إلى أن لاعب خط الوسط، بول مارينر، لعب حوالي 561 مباراة خلال مسيرته الكروية وسجل 214 هدفاً مع جميع الأندية التي لعب معها، بين سنوات 1973 و1986.

(العربي الجديد)

دي ماريا بطل الأرجنتين الذي لا يشيب

رياض الترك

قدم النجم أنخل دي ماريا، بطولة «كوبا أميركا» عظيمة، وكان من أهم المساهمين في تتويج منتخب بلاده الأرجنتين باللقب على حساب منتخب البرازيل، وأثبت مرة جديدة أن العمر مجرد رقم بعد ما قدمه على أرض الملعب من مهارة فردية متفوقاً على البرازيليين. ورغم وصول، أنخل دي ماريا، إلى سن الـ33 سنة، إلا أنه لم يتعب وما زال يُبدع على الجناح، لاعب يُراوغ بمهارة كبيرة، يُمرر كرات مؤثرة، سريع ويتحرك بخفة من أمام المدافعين، ذكي جداً في خلق الفرص وإنهائها والتسجيل أيضاً، ولا يُمكن إغفال أنه صاحب هدف تتويج «الألبيسيليستي» بلقب «كوبا أميركا». كما أن دي ماريا ساهم بنسبة كبيرة في وصول منتخب الأرجنتين إلى المباراة النهائية بفضل شخصيته القوية والقيادية على أرض الملعب إلى جانب ليونيل ميسي، وقدرته على الاحتفاظ بالكرة ومنح الأرجنتين الأفضلية في الثلث الأخير عندما تكون الكرة بين أقدامه.

أنخل دي ماريا نجم المباراة النهائية (Getty)

ورغم ابتعاده عن الأضواء في السنوات الأخيرة، إلا أن دي ماريا «لا يشيب» أبداً مهما تقدم في السن، وما زالت لمساته الكروية مُمتعة ومُبهرة للجماهير التي تُتابعه مع فريق باريس سان جيرمان الفرنسي والمنتخب الأرجنتيني، وهو يستحق كل الثناء على ما قدمه في المباراة النهائية أمام منتخب البرازيل.

وبعد نهاية المباراة النهائية بتتويج تاريخي لمنتخب الأرجنتين، هاجم دي ماريا كل من شكك وانتقد «الألبيسيليستي» وانقص من حظوظه في التتويج باللقب، منوهاً بالانتصار التاريخي بالرغم من تشكيك الكثيرين في إمكانية تحقيق ذلك.

وتحدث دي ماريا أمام الصحافيين بعد المباراة النهائية وقال: «حلمنا كثيراً بهذا الأمر، قاتلنا كثيراً، وشكك الكثير من الناس وانتقدونا، لكننا ظللنا نقدم ما عندنا، حتى تحقق الحلم اليوم، ونشكر الرب، فزنا باللقب الذي كنا نبحث عنه منذ سنوات».

وأكد دي ماريا، الذي اعتبر أفضل لاعب في النهائي بفضل الهدف الذي سجله ولأنه كان الأكثر خطورة بين صفوف منتخب الأرجنتين، متفوقا على ليونيل ميسي، أن هذا اللقب له حتى قيمة أكبر لأن الفوز به جاء على أرض البرازيل، مضيفة البطولة وفي ملعب الماراكانا في ريو دي جانيرو.

وتذكر النجم أنخل دي ماريا، خلال حديثه ما حدث قبل انطلاق البطولة، وقال: «كانت البطولة ستقام في الأرجنتين (التي تخلت عن تنظيم المسابقة بسبب تفشي فيروس كورونا)، وانتهى بنا الأمر هنا، لأنه كان علينا أن نفوز بها هنا وفزنا بها بالفعل». يُذكر أن دي ماريا، سجل هدف فوز المنتخب الأرجنتيني في المباراة، خلال الشوط الأول، عندما تلقى تمريرة ممتازة من زميله رودريغو دي بول، ليخطفها متفوقاً على البرازيلي رينان لودي، ثم ينطلق وينفرد بالمرمى ويُسجل بطريقة عبقرية برهنت عن حرفية عالية في التعامل مع الكرة. واستحق دي ماريا جائزة أفضل لاعب في المباراة النهائية ليس فقط بسبب هدف التتويج، بل بسبب الأداء القوي الذي قدمه على أرض الملعب، خصوصاً على الجهة اليُمنى التي صنع فيها الفارق كثيراً، وخلق منها الكثير من الفرص لمنتخب الأرجنتين.